

محاضرة رقم

الكلية	التربية للبنات
القسم	الجغرافية
المادة باللغة الانجليزية	Geography of cities
المادة باللغة العربية	جغرافية المدن
المرحلة	الثالثة
اسم التدريسي	سحر خالد حماد حسين
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Residential Land Use
عنوان المحاضرة باللغة العربية	استعمال الأرض السكني
رقم المحاضرة	10
المصادر والمراجع	احمد علي اسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن، مكتبة سعيد رأفت، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٨ م .
	جمال حمدان، جغرافية المدن، الطبعة الثانية منقحة، دار النشر مصر ، عالم الكتب.
	صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

محتوى المحاضرة

استعمال الأرض السكني : Land Use Of Residential

يعد الاستعمال السكني من الاستعمالات الرئيسة للأرض في المدينة ، اذ لا توجد مدينة بدون سكن بغض النظر عن وظيفتها .

* خصائص الاستعمال السكني :

١_ ان هذا الاستعمال يشغل النسبة الأكبر من مساحة المدينة اكثر من جميع الاستعمالات الاخرى ، اذ تصل هذه النسبة الى اكثر من 40 % من المساحة المعمورة ، لأنها تعد من اهم الوظائف في المدينة .

٢- ان نسبة المساحة التي يشغلها تقل كلما اتسع وتضخم حجم المدينة فهي تصل الى نحو 60 % في المدن ذات الحجم الصغير بينما تكون نحو 40% في المدن الكبيرة كما تشير اليه العديد من الدراسات .

٣- يعد الاستعمال السكني اضعف في المنافسة من الاستعمالين التجاري والصناعي ، لذا فهو سرعان ما يتخلى عن مواقعه لصالح الاستعمال الأقوى ويتراجع امامها الى مواقع اخرى او يتم شق شوارع عريضة في المناطق السكنية المكتظة ، وفي الوقت نفسه فهو اقوى من الاستعمال الزراعي حول المدينة بالمنافسة ويتجلى ذلك من تراجع الاخير عن مواقعه امام الاستعمال السكني .

٤ - يتمتع الاستعمال السكني بمرونة عالية في الحركة والانتساع اذ ينمو هذا الاستعمال كنتيجة حتمية لتطور الوظائف الاخرى كالتجارية والصناعية والادارية ...إلخ .

٥- يعد هذا الاستعمال اسرع في نموه وتوسعة وحركته من اي استعمال اخر واكثرها استجابة للمؤثرات الحضارية ، فهو في تطور مستمر لأنه يتعلق بأذواق الناس ومستواهم المعاشي ونظرتهم العامة الى الحياة وهذه الامور كثيرا ما تتبدل او تتغير وبالتالي ينعكس هذا على الوظيفة السكنية .

* انماط الاستعمال السكني داخل المدن :

اهتم الجغرافيون لاسيما في البلدان الغربية بأنماط الاستعمال السكني في المدن واخذ هذا الاستعمال عدة أشكال مختلفة منها:

الشكل الاول : طبيعة اشغال الدور وعدد الأسر التي تشغل الدار الواحدة وهي :

- مساكن تتكون من أسرة واحدة
- مساكن تتكون من أسرتين
- العمارات السكنية للأسر المتعددة (الشقق السكنية)

الشكل الثاني : توزيع سكن الاقليات العرقية او الدينية او القومية .

الشكل الثالث : تقسيم الدور السكنية حسب ملكيتها وطبيعة اشغالها هل هي ملك لساكنيها ام مؤجره؟

وقد اختلف الباحثون الجغرافيون في اعتماد معايير معينه لغرض تصنيف الاقاليم السكنية ولكن يمكن أجمال هذه المعايير بما يأتي:

* نوعية المساكن

* المظهر الخارجي للمساكن

* طراز العمارة وهندسة البناء

* المواد المستعملة في البناء

* مستويات اسعار الأراضي او الايجارات

* العمر الزمني للمساكن

* مساحات الدور والحدائق المحيطة بها

وتبعا لتلك المعايير تم التوصل الى الاقاليم السكنية الاتية :

أ- **اقليم الدور القديمة:** ويشمل النواة الاولى للمدينة التي كانت محاطة بالسور في المدينة العربية ويشغل نحو 20% من المساحة المعمورة للمدينة وهي تمثل بداية استقرار السكان فيها .

ب- **اقليم الدور المتصلة التي تفتقر الى الحدائق :** وتأتي بالمرتبة الثانية بعد النمط الاول ويمكن تقسيمه الى نطاقين هما :

- النطاق القديم الذي يحيط مباشرة بالدور القديمة .

- النطاق الحديث الذي ينشأ بعد التوسع الاول للمدينة على اطراف المنطقة المعمورة.

ت- **اقليم الدور المتوسطة النوعية ذات الحدائق :** يمتاز هذا النمط بأنه حالة انتقالية بين النمطين السابقين وهو على نوعين هما:

- وحدات سكنية واطئة النوعية.

- وحدات سكنية جيدة النوعية .

ث- **اقليم الدور الراقية :** ويتميز باختيار افضل المواقع واجملها وهو من اكثر الانماط السكنية قابلية على الحركة ويمثل موقعان هما:

- الموقع القديم الذي يمثل المرحلة الاولى في تشتت الطبقات الغنية الى اطراف المدينة .

- الموقع الجديد الذي يتخذ من اطراف المدينة موقعا له وغالبا ما يقطنه رجال الاعمال والاثرياء من سكان المدينة .

ج- اقليم نمط الوحدات السكنية المنظمة : ويقصد التشابه في الشكل والارتفاع والحجم والامتداد والتركيب الداخلي ويتمتع بخدمات ارتكازية متكاملة ومركزية ويشمل هذا النمط ما يأتي :

- اقليم العمارات والشقق السكنية .

- الاحياء السكنية المخططة والمرتبة والمتناسقة والمنظمة افقيا.

- نمط الوحدات السكنية للأغراض السياحية في المناطق ذات الصفات الطبيعية الخاصة للسياحة وتشمل الفنادق والدور المنسقة المنظمة .

